مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-03-28

العدد 1712

# التقرير اليومي

## الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"فلسطينيو سورية في غزة يناشدون تقديم يد العون والمساعدة"

- مطالبات بتقديم الخدمات الأساسية والطبية للعائلات في مخيّم اليرموك
- الأمن السوري يفرج عن فلسطيني بعد 5 سنوات من اعتقاله
- إنقاذ 31 مهاجراً قبالة السواحل التركية
- ألمانيا توقف مؤقتاً عمليات ترحيل واستقبال اللاجئين بسبب كورونا

**آخر التطورات:**

ناشد اللاجئون الفلسطينيون السوريون في قطاع غزة وكالة الأونروا والسلطة الفلسطينية، تقديم يد العون والمساعدة لهم، خاصة أنها تواجه كارثة إنسانية ومعيشية بسبب وقف وكالة الغوث تقديم مساعداتها النقدية (بدل الايواء) تحت ذريعة العجز المالي، وتسجيلهم في السجلات الرسمية للسلطة الفلسطينية برام الله على أنهم موظفون، مما حرمهم ذلك من تقديم أي مساعدة إغاثية لهم من قبل الجمعيات والمؤسسات الأهلية.

من جانبه قال "عمر عوده" عضو لجنة متابعة شؤون اللاجئين من سوريا إلى غزه لمجموعة العمل إن تلك القرارات انعكست بشكل سلبي على العائلات الفلسطينية العائدة من سورية إلى غزة، والتي تعيش أصلاً أزمات متراكمة وأوضاع معيشية مأساوية نتيجة ما يمر به العالم اليوم من انتشار جائحة فايروس كورونا المستجد، والحصار المفروض على قطاع غزة وعدم الاعتراف بهم كلاجئين من قبل السلطة الفلسطينية، التي لم تطبق قراراتها ووعودها بخصوص اللاجئين.

وتواجه حوالي (150) أسرة فلسطينية عادت من سورية إلى قطاع غزة صعوبات معيشية غاية في القسوة بعد أن فروا من الحرب الدائرة في سورية، حيث يعانون من عدم قدرتهم على تأمين السكن والعمل، بسبب الأوضاع الكارثية التي يعيشها قطاع غزة، التي يتسبب بها الاحتلال الإسرائيلي، فيما اشتكت العائلات مما وصفته بالتقصير الواضح بالتعامل مع معاناتهم من قبل وكالة "الأونروا" ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية.

في سياق معاناتهم، طالب نشطاء في مخيّم اليرموك، فصائل العمل الوطني الفلسطيني والمؤسسات الأهلية والاجتماعية، والجمعيات الفلسطينية، تقديم الخدمات الإغاثية والطبية والخدمية للعائلات المتواجدة في المخيم، ومعاملتهم أسوة بغيرهم من المخيمات، وباقي المناطق في سورية.

وشدد النشطاء على ضرورة توزيع مادة الخبز، والماء الصالح للشرب، على الأهالي في المخيم حفاظاً على حياتهم، بعد المخاوف المتصاعدة من تفشي وباء كورونا كوفيد ١٩.

من ناحيتهم انتقد الأهالي دور الأونروا الذي اقتصر على رسائل توعية، طالبتهم بالبقاء في منازلهم، كيلا يصابوا بالوباء، متغافلة الحاجات الأساسية، من رعاية صحية واجتماعية، مطالبين بفتح مستوصف، وتوفير الخدمات العاجلة، من أدوية ومستلزمات طبية، ورش وتعقيم أزقة وحارات المخيم، محملين وكالة الغوث، والفصائل الفلسطينية، المسؤولية الكاملة، عن سلامة أرواح اللاجئين في المخيم.

وتشير إحصائيات غير رسمية إلى أن عدد العائلات المتواجدة حاليا في مخيم اليرموك حوالي 40 عائلة رفضت الخروج منه، على الرغم من عدم توفر مقومات الحياة، فلا وجود للماء أو الكهرباء أو بنى تحتية.

في ملف المعتقلين، أفرجت الأجهزة الأمنية السورية عن اللاجئ الفلسطيني "أنس هايل السبروجي" من سجن صيدنايا العسكري، وذلك بعد اعتقال دام 5 سنوات، وهو من أبناء درعا البلد – المنشية جنوب سورية.

على صعيد الهجرة والمهاجرين، أنقذ خفر السواحل التركي 31 مهاجراً غير نظامي قبالة سواحل موغلا جنوب غرب تركيا، كانوا عالقين وسط البحر خلال محاولتهم الوصول إلى الجزر اليونانية.

وقال بيان صادر عن خفر السواحل إن خفر السواحل اليوناني أبعد قارب المهاجرين من جزيرة سومبكي، وأرغم المهاجرين على العودة إلى المياه الإقليمية لتركيا.

وأوضح البيان أن القارب كان يقل 11 طفلاً و4 نساء والباقي رجال، وقامت فرق خفر السواحل التركية بتوزيع البطانيات والمواد الغذائية عليهم.

يأتي ذلك في ظل استمرار عبور اللاجئين الفلسطينيين من تركيا إلى الجزر اليونانية لمحاولة الوصول لدول اللجوء الأوروبية، وتشير احصائيات مجموعة العمل أن تعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في اليونان يتجاوز الـ 4 آلاف لاجئ ويتوزعون في الجزر وعلى البر اليوناني.

وفي ألمانيا أفادت مصادر إعلامية أن وزارة الداخلية الألمانية أوقفت مؤقتاً، جميع عمليات الترحيل إلى دول الاتحاد الأوروبي، كما أعلنت الوزارة أنها لن تستقبل مزيداً من اللاجئين المرُحلين إليها من دول الاتحاد، مما يعني تعليق اتفاقية دبلن التي تنص على أحقية الدول الموقعة على الاتفاق، إرجاع طالبي اللجوء إلى الدول الأوروبية الأولى التي دخلوها.

يأتي هذا الإيقاف المؤقت في إطار الجهود المبذولة دولياً لمواجهة تفشي فايروس كورونا، حيث تم اغلاق حدود ومطارات العديد من دول العالم، في محاولة للحد من انتشاره.

وكان المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين (بامف)، المسؤول عن إجراءات اللجوء في ألمانيا، أوقف جميع عمليات الترحيل، منذ الأسبوع الماضي.

يذكر أن الآلاف من السوريين والفلسطينيين فروا إلى ألمانيا في السنوات الأخيرة بسبب الحرب التي اندلعت في سوريا منذ عام 2011.